الواو كذا قال الشيخ ابن حجر وقال القاضي البيضاوي لعلهم لقبوا بذلك لطهارة نسبهم وحسن سيرتهم وافعالهم اولتباعدهم عن المستقذرات وقيل لقبوا بذلك لانهم تباعدوا عن مناذل قومهم ونقل الجوهري عن ابن السكيت انه قال ربما قالوا ازد شنوءة بتشديد الواو وغير مهموز والنسبة اليها شنوي **قوله** فاذا اقرب من رايت بها شبها عروة ابن مسعود اقرب مبتدا وهو مضاف الى من وبي موصولة لا موصوفة ليلا يلزم تنكير المبتدا وعروة بن مسعود خبره وهذا اولى من عكسه لان الذي يتعرف المخاطب بعد قوله رايت عيسى ان يحكم عليه او على ما يتعلق به بشيء ورايت على صيغة المتكلم بمعنى ابصرت ومفعوله محذوف وهو ضمير عائد الى الموصول وشبها بالتحريك بمعنى مشابهة تميز عن نسبة اقرب الى المضاف اليه وهو بيان لان المراد بالقرب القرب بحسب الصورة وضمير به عائد الى عيسى وهو متعلق بشبها ويغني عن صلة القرب التي هي من اوالى فاقرب الناس اليه شبها في قوة اقرب الناس اليه شبها او تقول معناه اشبه الناس فلا حاجة الى ذكر صلة القرب ولذا قدم الظرف اعني به على العامل وقيل قدم للاختصاص اي كان عروة اخص الناس بعيسى شبها وليس ببعيد ويحتمل ان تكون الباء في به بمعنى الى او الى نحو ما هو مذهب الكوفيين حينئذ يكون متعلقا باقرب وعروة بن مسعود هو ابو مسعود او ابو يعفور بالفاء والراء الثقفي صحابي اسلم سنة تسع من الهجرة حين انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة الطايف وتقدم باقي احواله في المقدمة **قوله** يعني نفسه لظاهر انه من كلام جابر ويحتمل ان يكون من كلام من بعده من الرواة

جملة

جملة معترضة فلا محل لها من الاعراب ويجوز ان يكون حالا من فاعل قال المذكور في صدر الكلام باعتبار كونه قائلا لهذا المقول او حالا من فاعل قال المذكور في صدر الكلام باعتبار كونه مفعولا اعني مقوله ورايتاه قال ذلك حال كونه يعني صاحبكم فيه نفسه **قوله** ورايت جبريل فان قيل قد تقرر عند المحققين ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا ادميا بخلاف الرسول فانه قد يكون ملكا ايضا قال الشيخ محي الدين النووي في كتاب تهذيب الاسماء قد يكون الرسول من رسل الله ملكا وقد يكون ادميا وقد يكون نبيا وقد لا يكون والنبي لا يكون الا ادميا فكيف يصح ذكر جبريل بعد قوله عرض على الانبيا اجيب بان قوله ورايت جبريل يحتمل ان يكون معطوفا على قوله عرض على الانبيا عطف القصة على القصة ويحتمل التغليب والمجانسة للمناسبة التي بينهم ويحتمل ان يكون المراد بالانبيا المعنى اللغوي اي الشرفا المرتفعون فان اصل النبوة الارتفاع والشرف لا المعنى الاصطلاحي الذي الرسول والله اعلم **قوله** دحية بكسر الدال وسكون الى المهملة وبالتحتانية كذا يرويه اكثر اهل الحديث قال ابن ابي الوفا في كتابه الاكمل بفتح الدال وهو ابن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي من بني كلب قبيلة عظيمة من قبايل العرب اسلم قديما وكان ممن بايع تحت الشجرة وهو ممن يضرب بحسنه المثل وكان ينزل جبريل في صورته كثيرا وتقدم شرح تبذ من احواله في المقدمة والله اعلم

الحديث الثالث عشر حديث ابي الطفيل بالطا المهملة والفا والمهرة واخره لام بلفظ التصغير واسمه عامر بن واثلة بالواو والمثلثة المكسورة ثم اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)